﴿ العدد ١١٧ ﴾ القاهرة فى ٢٧ آدار سنة ٥٧١٠ — ١٦ مارس سنة ١٩٥٠ ﴿ السنة السادسة ﴾

6me Année — No. 117

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

الكليم

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

الاجتماع الاول لحضرات المنتخبين للمجلس الملى الجديد

الجالسون من اليمين : حضرات الأساتذة ايلى الناسى — فرج يعقوب اصلان — جاك منجوبى — عبد العزيز عبد الواحد — سيادة الحاخام طوبيا ليفى — توفيق الجزار — ثابت يعقوب — مراد موسى القدسى — زكى منشه . وقد وقف الأستاذ ليتو باروخ مسعوده يشرح وجهة نظره بينما وقف مندوب الكليم يسجل ماذار فى الاجتماع من مناقشات

حقا لقد كان يوماً عظيما ! ! . . .

ترحيب جمهور الطائفة بممثليه

وجه سيادة الحاخام الأكبر الدعوة إلى حضرات من فازوا فى انتخابات المجلس الملى الأخيرة لحلف اليمين القانونية بعد صلاة المغرب يوم السبت ١١ مارس الجارى ليلة الأحد بكنيس رفى سمحاه فاستعدت الطائفة استعداداً حافلا لاستقبال الأعضاء الجدد الذين هم موضع ثقتهم فأقامت الزينات الكهربائية وقدمت الزهور والرياحين وبيدها طاقة كبيرة من الورد مهداة من جمعية الشبان القرائين ، وأخرى مهداة من جمعية زواج الفقيرات كما وصلت عدة برقيات تهانى.

وكنا نود أن تسير الأمور فى مجراها الطبيعى ، ولكن حدث مع الأسف ما لم نكن نتوقع ، وكنا نود كذلك ألا نكتب شيئاً عما حدث ولكن إثباتا للوقائع سنسرد ماحدث دون التعليق تاركين ما لا يحسن اثباته حتى نهيأ جواً أصفى تجرى فيه المياه فى مجاريها يوم السبت القادم حيث تقرر موعداً لحلف اليمين القانونية .

صلاة المغرب

تقدم سيادة الحاخام الأكبر يتبعه جمهور المصلين ، ولم يشأ سيادته كالمتبع فى مثل ليالى حلف اليمين ان يصعد إلى الهيكل ليؤم الصلاة ، بل اكتفى أن يقف أمام المصلين . وعندما تجاوز موعد الغروب أضيئت الثريات الكهربائية وجميع المصابيح الجانبية ، فما كان من سيادة الحاخام إلا أن أوقف الصلاة وصاح بصوت قوى مرتعش « اطفوا النور . لمبه واحده بس » . ولما لم يجاب إلى طلبه اشتد صياحه فتعطلت بذلك الصلاة ، وحصل بين المصلين هرج ومرج ، وكر وفر ، وصياح وضجيج ، فأطفئت بعض الأنوار ثم أضيئت ، ثم أطفئت ثم أضيئت ، وامتنع سيادة الحاخام عن مواصلة الصلاة ، فانبرى حضرة موسى مراد موسى المهندس وصعد إلى الهيكل وبدأ الصلاة بصوت قوى ، فما لبث حتى ردد معه المصلين مما أثار غضب سيادة الحاخام وحاول أن يوقفه عن اتمام الصلاة وهو يصيح : « باطل ، باطل ، باطل ،

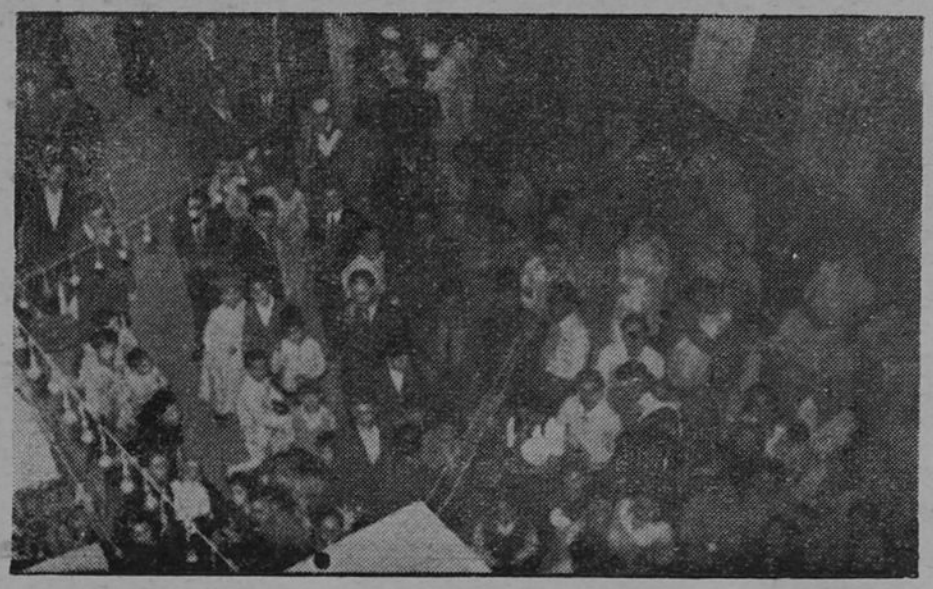

منظر عام لفناء دار الشرع وقد أقيمت فيه الزينات الكهربائية وضاق المكان على سعته بجمهور الطائفة ينتظرون نتيجة اجتماع حضرات المنتخبين

— يقصد أن هذه الصلاة باطلة — وحال بينه وبين ذلك بعض من التفوا حوله وبعد جهد وشد وجذب صعد سيادته الى الهيكل وأنزل موسى مراد ونزل معه فقطعت الصلاة بذلك مرة أخرى ثم استأنف سيادته بعد ذلك الصلاة بصوت ضعيف يكاد لا يسمع وعقب انتهاء الصلاة مباشرة خرج سيادة الحاخام من الكنيس إلى دار الشرع وكان المفروض أن يعقب الصلاة حلف اليمين .

حماس جمهور الطائفة

وثار الجمهور ازاء عدم مباشرة سيادة الحاخام أداء حلف اليمين للأعضاء المنتخبين فاندفع داخل دار الشرع هاتفا هتافات مدوية بحياة الأعضاء المنتخبين ومرددا بوجوب حلف اليمين وهتافات أخرى لا داعى لذكرها . وقد تطوع بعض أفراد الطائفة لتهدئة النفوس وعملوا على إخراج الجمهور من دار الشرع إلى الفناء الخارجى ليتمكن الأعضاء المنتخبون من التفاهم والتشاور فيما يجب عمله ازاء هذه الحالة . وقد ظل الجمهور خارج الفناء منتظراً نتيجة المداولة ومستمراً فى هتافاته . وفى هذه الأثناء حضر حضرة الاستاذ ليتو باروخ فقوبل بعاصفة من الهتافات والتصفيق والترحيب وانضم الى زملائه داخل دار الشرع .

مشهد رائع لجمهور الطائفة من رجال ونساء وأطفال
يستقبلون الأعضاء الجدد بالبشر والترحاب

اجتماع الأعضاء المنتخبين وسيادة الحاخام

اجتمع مع سيادة الحاخام من الأعضاء المنتخبين حضرات المحترمين عبد العزيز عبد الواحد وموسى مراد وثابت يعقوب خضر وفرج يعقوب أصلان وتوفيق الياهو الجزار ومراد موسى القدسى وايلى النـاسى وجاك منجونى وزكى منشه وليتو باروخ مسعوده . وتخلف عن الحضـور حضرتا الأستاذ خضر يافت مسعوده وكلمان زكى ايشع . وحضر ممثل الصحافة مندوب الـكليم . ووجه الأعضاء إلى سيادة الحاخام فيما معناه أنه بناء على الدعـوة الموجهة من سيادته لهم قد حضروا لحلف اليمين القانونية وطلبوا منه اداء هذا الواجب ولـكن سيادة الحاخام قال انه لا يمـكنه أن يفعل ما يطلبوه لتغيب الأستاذ خضر يافت مسعوده الرئيس الجليل . وبعد مناقشات طويلة لإقناع سيادة الحاخام بعدم التمسك بهذا الرأى وأن الأستاذ خضر مسعوده مع ماله من إجلال واحترام هو كباقى الأعضاء ولم ينتخب بعد رئيسـا للمجلس الجديد وحكمه هو حكم أى عضو آخر يتخلف . هذا وان اللائحة لا تمنع اداء اليمين للمنتخبين الحاضرين وان على المتغيبين اداء اليمين فى أى وقت آخر يحدده ، ولما ضيق الأعضاء على سيادة الحاخام الخناق اعتذر بتعبه . فما كان من حضرات الأعضاء إلا أن انتقلوا على مكتب آخر لعقد اجتماع ليتداولوا فيما بينهم . وهنا أبدى سيادة الحاخام رغبته فى الانصراف فرافقه أربعة من حضرات الأعضاء وشقوا به الجمهور المتراص خارج الفناء وأوصلوه حتى الباب الخارجى وأركبوه سيارة ورجعوا لاستئناف الاجتماع بالزملاء .

اجتماع المنتخبين

اتصف هذا الاجتماع بالروية والحـكمة وسارت فيه المناقشات بهدوء واتزان وتحكيم العقل دون العاطفة متوخين فى ذلك توحيد الصفوف وخدمة الصالح العام . فلم يتبـع الجمـاهير الصاخبة فى الخـارج بتخطى الرئيس الدينى وإجراء حلف اليمين على يد أحد أئمة الشرع فى الطائفة وقرر تأجيـل اجتماع حلف اليمين إلى مساء يوم السبت القادم ١٨ مارس سنة ١٩٥٠ مع دعوة العضوين المتخلفين وبحضـور سيادة الحاخام لإداء واجبـه نحو تحليف الأعضاء اليمين القانونية . وقد أعلن الأستاذ ابراهيم حسنى على الجماهير قرار المجلس ، مهدئا للخواطر ، شارحا لهم الظروف التى أحاطت باتخاذ هذا القرار الحكيم .

أول الغيث . . .

وما أن انتهى المجتمعون من قرارهم حتى أعلن حضرات المحترمين ثابت يعقوب خضر ونجيب يعقوب خضر بتبرعهما بمبلغ ٤٥٠ جنيه لشراء كراسى لصالة الزواج المزمع انشاءها وقد سلما المبلغ فى علبة كبيرة من القطيفة الحمراء وقد قوبلت هذه المنة الـكريمة بالشكر والامتنان . ثم خرج موسى مراد المهندس وأعلن هذا النبأ السار للجماهير فقوبل بعاصفة من الهتاف والدعاء للرجال العاملين المخلصين . وهكـذا لم يبدأ المجلس الملى الجديد أولى جلساته إلا وقد رأينا ثمرة طيبـة تبشر بنتاج وافر وخير عميم فاطمأنت القلوب لمستقبل عامر حافل بجليل الأعمال . واطمأنت القلوب أيضا لأن الأعضاء الذين أولوهم ثقتهم كانوا عند حسن ظنهم وأول الغيث قطر .

المهرجان الـكبير

وفى فناء دار الشرع أقيم سرادق كبير أعد لتكريم حضرات الأعضاء الجدد اصطفت فيه الموائد حافلة بأنواع المأكولات والشواء والشراب وبين الهتافات المدوية والزغاريد الرنانة اشترك الجميع فى الأكل والشراب والسرور والبهجة وكأنه عيد من أعياد الطائفة لم يجد الزمان بمثله ، كما وزعت الحلوى والملبس على الجماهير . وحـدث أن تقدم حضرة موريس بيسح لعرض أمر أسرة محتاجة فجمع لها فى أقل من خمس دقائق ١٦ جنيه تستعين بها على قضاء حاجتها . وهكـذا قضت الطائفة يوما حافلا بالبر والفرح والحماس المتأجج .

حقا لقد كان يوماً عظيما . . .

المحرر

أول جلسة للمجلس المللى الجديد فى المنام

غطينى باللحاف ياستوته — شدى اللحاف علىّ قوى يا ستوته ، وسيبينى أنام يا ستوته ، أحسن أنا تعبان ، طول النهار واقف على رجليه من صبحات ربنا لغاية المسا شغل باستمرار فى عملية الانتخابات . . . والحمد لله اللى إنتهت على خير . . .

ستوته — نام يا بنى نام . . . سهرت عليك العناية نام فى حفظ الله . . . تصبح على خير يا بنى — وانت من أهل الخير يا ستوته . . .

خرجت ستوته بعد أن قفلت النور . . . ودثرتنى باللحاف فشعرت بالدفء والراحة وأخذت أتلو بعض الصلوات وراحت عينى تغمض ، وأحسست بنفسى أغيب عن عالم الوجود — ورحت فى النوم .

. . . . . .

يا ألطاف الله يا ألطاف الله . . . إيه الأنوار دى عمارة السرجانى دى ، مش ممكن ، ده قصر منور ولا سرايه فى الجنة . . . يا سلام وسلم . . . الله الله إيه البنا الأبيض الكبير ده ، يا سلام دى صالة وجيهه طويله وعريضه تساع على الأقل خمسمائة شخص الله اكبر الله اكبر إيه اللوحة الرخامية اللى بتلمع زى القزاز ، مكتوب عليها إيه بميه الذهب « صالة مراد للمحاضرات » تأسست سنة ١٩٥٠ الموافق سنة ٥٧١٠ عبريه . . . وادى صاله تانيه تحتها فى الدور الأرضى قدها تمام مكتوب عليها « المكتبة ونادى الجمعيات » يا سلام أهو ده الكلام ، ده أمل حلو إتحقق . ولا دى رؤية فى الأحلام . . . لا ابدأ ده صحيح تمام . . . وآدى البنا قدامى بيتكلم كلام . . .

يا داخل هذا المكان — أدخل بالسلامة والأمان وشوف عجيبة العصر والأوان ، قصر الطايفه إتبنى — شوف العز وشوف الهنا . . . بصيت لقيت نفسى فى وسط الجنينة ، والجنينة كلها أشجار وازهار ، والطبيعة كلها فرحانه بتردد لحن العصافير والأطيار . . . وشبان النوادى فى الجمعيات قاعدين تحت الخمايل على المقاعد .

وهنا ابتسم أحد الشبان وقال لى أهلا وسهلا يا أستاذ . . تعال أقعد نتسامر سوى انت ما قريتش برنامج الشهر ده . . شوف يا سيدى — خد عندك آدى محاضرة قيمة عن العشر يلقيها سعادة الحاخام الأكبر وآدى محاضرة عظيمة عن شعراء اليهود العرب يلقيها الأستاذ العلامة مراد وآدى محاضرة فى المسائل التى تهم الشباب يلقيها الأستاذ الكبير حبيب ابراهيم وآدى محاضرة رائعة عن تاريخ القرائين فى مصر يلقيها الأستاذ البحاثة عباس مسعوده وادى محاضرات دينية فى الشرع يلقيها الأفاضل يوسف يمطوب وحيينه ومرزوق ، وادى محاضرات فى الطب من الدكتور فلان ومحاضرات فى الآداب من الأستاذ علان .

— عال عال — أدى نهضه حلوه — نهضه فكرية ممتازة

— انت ماطلعتش فوق يا استاذ فى قاعة المجلس المللى الجديد — روح شوف القاعة الجديدة وقول مبروك .

— أدينى طالع . . . ربنا يزيد ويبارك ، وهنا أخذت أطلع السلالم متلهفاً ، وما وصلت إلى الردهة حتى وجدت غرفة كتب عليها قاعة الجلسات للمجلس المللى ، وأخرى مكتب الرئيس ، وأخرى سيادة الحاخام وهنا وجدت (بيبو) على باب السكرتارية ولابس بذلة رسمية مطعمة بالقصب وما أن رآنى حتى صاح قائلا . . . اتفضل يا استاذ الجلسه راح تبتدى دلوقت والصحافه لازم تمثل فى اول جلسة . . . وهنا اعتدل ووقف يصيح كأنه حاجب المجلس « مندوب السكليم »

وهنا بدت بدلته الموشاه بالقصب وكأنه اراد ذلك فأخذ يتخايل ، ويتقمع ويصلح هندامه

— ايه ده يا عم بيبو إش إش بدله جديده مبروك

— الله يبارك فيك ما هى دى اول البشاير اتفضل يا استاذ اتفضل

وهنا دخلت قاعة الجلسات ، قاعة فخمة ، واثاث جديد يلمع ، ونجفه ممتازة تتوسط سقف المكان والنور يشع من ثناياها . . . وما ان دخلت حتى رأيت حضرة الرئيس يتوسط الاجتماع وعلى يمينه سعادة الحاخام ، وعن يساره

حضرة الوكيل وجميع أعضاء المجلس الملى . . . وهنا كان قد أعلن حاجب المجلس (بييو) بصوت جهورى « مندوب الكليم »

فأومأ حضرة الرئيس باشاً مرحبا قائلا « لتأخذ الصحافة مكانها ، اننا ما أتينا إلى هنا إلا لخدمة الطائفة ، والصحافة خير وسيلة للاتصال بيننا وبين الطائفة . وانى لأومن إيمانا قويا بالصحافة الحرة النزيهة ،

وهنا أخذت أدون عبارات الرئيس كلمة كلمة . . .

— وهنا أشار حضرة الرئيس إلى سيادة الحاخام بأنه اليوم ضيف الشرف فى الجلسة الأولى، وان له بصفته الرئيس الدينى أن يبارك المكان ومن حواليه — وأخذ سعادة الحاخام يتلو صلاة الشكر لله . . .

وما انتهى سيادة الحاخام من الصلاة حتى قال حضرة الرئيس إعرض اقتراحاتك يا سعادة الحاخام، فأنت الرئيس الروحى فقام سيادة الحاخام وقال متواضعا ليس لى ان اقترح — وأنتم اولى الأمر هنا وإنما لى رجاء واحد ، رجاء لخدمة طائفتنا المحبوبة ، هو رجاء وواجب فى آن واحد — إنى أذكركم بمشروع العشر . . وهو مشروع حيوى نصت عليه التوراة الشريفة وهو مشروع أقل ما فيه أنه سينقل الطائفة من حياة إلى حياة ويبدل حال بعد حال

وهنا إلتفت إلى حضرة الرئيس وقال يا حضرة الأستاذ أنا مسرور جداً من اقتراح مجلة الكليم فى تكوين اللجان . . وأرى أن مشروع العشر مشروع حيوى خطير ولا أقل من أن تدرسه لجنة المالية وتقدم تقرير عنه — أنتم كنتم رشحتم مين للجنة المالية يا أستاذ

— الأستاذ عباس مسعوده فهو خير من يعهد إليه المسائل المالية

وهنا قال سيادة الحاخام — الأستاذ عباس رجل كفىء وانى آمل أنه سيقدم التقرير الشامل لهذا الموضوع وانه اول من يدفع العشر

وهنا سأل حضرة الرئيس إذا كان هناك رسالات او مكاتبات او شكاوى فقال السكرتير — أيوه فيه جواب من الأستاذ مراد فرج يشرح فيه وجهة نظره فى الطلاق من حيث الشرع ، وانه لا يجيز الطلاق فى مقالاته التى نشرت فى مجلة الكليم اطلاقا وإنما كان يعنى بأن الطلاق أوفق إذا كان التراضى بين الطرفين اصبح مستحيلا

وهنا تشاور سيادة الحاخام هع حضرة الرئيس وقال الرئيس : ان هذا الموضوع كان مثاراً الأخذ والرد مدة طويلة ، وانى اترك لسيادة الحاخام والأستاذ حبيب ابراهيم رئيسا الهيئة التشريعية للرد والتعليق وانهاء هذا الموضوع . .

وهنا سأل حضرة الرئيس إذا كان هناك اقتراحات

فتقدم الأستاذ ليتو باروخ مسعوده إلى منصة الخطابة ، وأخذ يلقى تقريراً فى وضع سياسة ثابتة وبرنامج شامل للمجلس الجديد وكنت أحس فى ثنايا الفاظه إلقاءاً عذباً وموسيقى آخاذه ورأى المجلس من بين عباراته نوع من التكتيك لا قبل للطائفة به ، بل هو نوع من التجديد الحق الذى يتمشى مع العصر الحديث

وهنا وقف كليمان ليشع وايلى الناسى وفرج اصلان وموسى مراد وهم من الأعضاء الجدد وأخذوا يناقشون لمشروع ويحبذون هذا الرأى ويؤيدون هذا الاقتراح

ثم طلب الأستاذ جاك منجوبى الكلام وأخذ يشرح اعمالا واعمال لا تقدر بمال . . .

ووافقه على القيام بها المجلس وأناب الأستاذ الجزار لأنه على اتصال بجهات الاختصاص — وطلب ان يكون فى هذه اللجنة أيضاً الأستاذ ثابت يعقوب وهنا قال الرئيس عال . . . عال أهو دلوقت إحنا عندنا ورشة اعمال يا للا يا أبطال ورونا الهمم . . .

وجدت نفسى على الفراش أصيح بأعلا صوتى مردداً قول الرئيس يالا يا ابطال . . . يا رجال الأعمال — العمل الهمم . . . العمل . . .

— وهنا رأيت ستوته بجانبى

— مالك يابنى مالك . . . صح النوم ياخويا مالك بتهلوس كده . . .

— ستوته . . . ستوته . . . اللهم اجعله خير . . .

أنا شفت رؤيا فى المنام — المجلس الملى بكامل هيئته تمام ستوته . خير يابنى خير . . .

— والله ياستوته خير إنشاء الله راح يكون خير

ابن النيل

الجنسية المصرية وأعضاء المحكمة المللية

تنص اللائحة الداخلية على تعيين هيئة المحكمة المللية سنويا وقد انتهت مدة الأعضاء فى اكتوبر سنة ١٩٤٩ ، ووافق المجلس المللى على تجديد تعيين هيئة المحكمة وهى تتشكل من حضرة سيادة الحاخام الاكبر رئيساً ، والأستاذان حبيب ابراهيم المحامى وليتو مراد المحامى عضوان أصليان والأستاذ جاك منجوبى والوجيه موسى منشه عضوان احتياطيان .

وكان المتبع فى كل سنة اخطار المحافظة باسماء أعضاء هيئة المحكمة عقب تعينهم فيرد من المحافظة خطابا بالعلم لاعتماد الاحكام التى تصدر منها ، فاخطرت المحافظة بأسماء هيئة المحكمة وإلى الآن لم يرد الرد بالاعتماد وحضر إلى دار الشرع أحد معاونى المحافظة المختصين بأحوال الطوائف وتقابل مع سيادة الحاخام الأكبر وسأله عما إذا كان الأعضاء مصرى الجنسية وعما إذا كانوا يحملون شهادة جنسية ..

فقال سيادته أنهم كلهم مصريين فرد عليه حضرة المعاون قائلا أنا مقتنع بأن سيادتكم تحمل الجنسية المصرية وأنى أرغب فى مقابلة باقى أعضاء المحكمة .

فتقابل حضرة المعاون مع الأستاذ حبيب ابراهيم المحامى والأستاذ جاك منجوبى وكتب كل منهما اقراراً بانهما مصريين واثبتوا ذلك بأوراق قدماها .

وقال حضرة المعاون يجب أن تثبت الجنسية بشهادة وأما هذه الأوراق فلا معنى لها . . . فسأل الاستاذ حبيب حضرة المعاون — هل أنت تحمل شهادة جنسية ؟ قال لا ..

قال إذن نحن مثلك .

وقال الأستاذ منجوبى . المعروف أننا مصريون وعلى الحكومة أن تثبت أننا أجانب أو مصريين ، وطالما أننا غير أجانب فنحن مصريون ، ثم أنه ليس هناك قانون يجبر أحداً أن يحمل شهادة جنسية .

وأخيراً قدم الأستاذ حبيب والأستاذ منجوبى إلى حضرة المعاون مذكرة وافية ثم قال حضرة المعاون أنه سيقدم مذكرة لمجلس الدولة بكل ما حدث ..

والمعروف أن حضرات أعضاء المحكمة المللية جميعهم مصريين ولكن يصعب عليهم الحصول على شهادة الجنسية لأسباب لاتخفى على أحد وقد كان أولى بالحكومة قبل أن تعمل على تنفيذ هذه التعليمات أن تسهل أولا اجراءات اثبات الجنسية وتيسر منح شهادات الجنسية لجميع المصريين دون اعتبار للاديان ..

ولا أدرى إن كانت هذه التعليمات ستسرى كذلك على المحاكم المللية للطوائف الأخرى من الكاثوليك والبروتستنت التى يندرفيها وجود أشخاص يحملون شهادة الجنسية ...

وكيف يكون حال تلك الطوائف لو الزموا بهذا القيد ؟

هل تحل محاكمهم المللية .. ؟

وأى المحاكم تفصل بين أبناء هذه الطوائف فى أحوالهم الشخصية . . . ؟

ى . ك

فسر ياذا الكليم ...

بيانك يا كليم هو المحال . . وحسنك قد أبى إلا الكمال

ففى صفحاتك الغراء عـــلم يسيل كأنه الماء الزلال

أشرت إلى الصواب وقلت حقا ونور هداك قد أفنى الضلال

فسر ياذا الكليم إلى الأمام . رعاك الله ما هذا الجلال

م . ف

السعادة فى الايمان

كثيرون منا يطلبون السعادة دائما وأمامهم الطريق مفتوح للوصول إليها ولكنهم مع الأسف عاجزين عن بسبب عدم وضعهم المنظار الخاص بذلك أمام أعينهم لأنهم إذا ما نظروا خلاله لوجدوا أمامهم النور الواضح والطريق السهل الممهد الموصل للسعادة .

أظن أنه من السهل معرفة معنى كلامى هذا لو تصفح كل منا التوراة إذ فى الابتداء خلق الله سبحانه وتعالى الدنيا فى ستة أيام واستراح بعدها فى اليوم السابع من جميع عمله وبارك ذلك اليوم وقدسه ولا خلاف فى أن اليوم السابع هو يوم السبت لأنه من المعلوم أن يوم الأحد هو يوم الأحد فى كل مكان من العالم وكذلك باقى أيام الأسبوع ومهما إنتقلنا من بلد إلى آخر وأينما ذهبنا وحيثما اقمنا نجد أن الأيام هى هى لا تختلف ولا تتغير فى جميع أنحاء العالم .

لهذا وجب علينا أن نعمل على الراحة فى يوم السبت وهذا اليوم السابع الذى استراح فيه الله سبحانه وتعالى من جميع أعماله وقدسه وجعله يوما مباركا فلا يحق لنا أن نشكو من عدم سعادتنا فى الحياة إذا ما نحن لم نعمل على الراحة فى هذا اليوم المعين لأنه بعدم إيماننا بالراحة فى هذا اليوم فانما نعمل على عدم إسعاد أنفسنا ولا يحق لنا حينئذ الشكوى من الشقاء والتعاسة فى هذه الدنيا الفانية .

أن الله سبحانه وتعالى لم يكن فى حاجة إلى الراحة ولكنه استراح ليضع أمامنا الطريق الذى يجب أن نسير فيه فنعمل جميع أعمالنا فى أيام الأسبوع ونستريح فى يوم السبت وقد ثبت عمليا وطبيا أن الراحة فى اليوم السابع بعد العمل ستة أيام فيها فائدة كبيرة لصحة الانسان وتكوين جسمه ونمو عقله وراحة نفسه ونشاطه للعمل بعد ذلك .

وليس الغرض من الراحة فى يوم السبت أن تقفل محل عملك بل يجب فى هذا اليوم أن تؤدى فريضة الصلاة ولا تعمل أى عمل ولا تتعب نفسك أو غيرك إذ الواجب عليك أن تستريح وتريح فتأكل وتنام وتنعم بالحياة ومباهجها فتكون طاهر الجسم والنفس فى هذا اليوم فلا تلبث أن تشعر بعد ذلك بالانسجام والنشاط والفرح والسرور فتقبل يوم الأحد على العمل بهمة ينجز معها الكثير من عملك فى وقت يقل كثيراً عن ما لو كنت لم ترتح فى ذلك اليوم .

هذا ولا خوف على أرزاقنا أن تقل إذا ما ارتحنا فى يوم السبت بل العكس ستجد أنها ستزيد فلو كنا صناعا فسيكثر انتاجنا ولو كنا تجاراً فستروج تجارتنا ولو كنا فنيين فستتقدم بفننا إذ أنه لراحة الجسم والنفس تأثير كبير فى هذا التحسن الذى سنلمسه بعد راحتنا من النشاط فى العمل ومن البشر فى مقابلة زبائننا ومن خلو البال فى حسن أفكارنا وهكذا نجد أن هناك فائدة يجنيها الواحد منا مهما تكن الحرفة التى يحترفها .

فآمنوا واسعدوا بايمانكم فان الله على كل شىء قدير

موسى مراد

أخبار متنوعة

ملك الأفغان

فى مصر

نزل حضرة صاحب الجلالة محمد ظاهر شاه ضيفا على المملكة المصرية فقوبل بالترحيب والابتهاج ، وهذه الزيارة الكريمة من شأنها أن تعين على تدعيم روابط الاخاء وتعزيز وشائج المودة بين مصر وبلاد الأفغان .

●

عيد الفصح المبارك

يوافق يوم ١٥ نيسان سنة ٥٧١٠ الموافق ٣ ابريل سنة ١٩٥٠ عيد الفصح المبارك أعاده الله على الطائفة بالخير والبركات .

●

مدارس الاسرائيليين القرائين

بالخرنفش

يسر إدارة المدرسة وقد انتهى النصف الأول من العام الدراسى أن تطلع الراى العام فى الطائفة على سير الدراسة والعمل بها . وهى لا تجد لذلك خيراً من نشر تقريرات حضرات المفتشين :

حضرة عبد العزيز افندى عطيه مفتش اللغة العربية .

« سررت للعناية الفائقة بنظام المدرسة ونظافتها ودقة العمل فيها . وإنى لذلك أشكر لحضرة الناظر وحضرات الأساتذة جهدهم المشكور »

عيد الدستور

احتفلت البلاد حكومة وشعبا فى ١٥ مارس الجارى بعيد الدستور فعطلت المصالح الحكومية لهذه المناسبة .

و « الكليم » تدعو الله أن يعيد أمثال هذا العيد على الأمة المصرية الكريمة باليمن والإقبال فى ظل حضرة صاحب الجلالة الملك راعى الكنانة وذخر الوادى

حضرة عبد الباسط افندى مفتش الرياضة .

ايلى عبده افندى : طريقة المدرس فى تدريس الحساب حسنة فهو يعنى ببحث لغة المسائل ومناقشتها ، وكراسات التلاميذ نظيفة ومرتبة والمراجعة حسنة .

فرج افندى موسى القدسى : مدرس هادىء حسن الطريقة وأعمال التلاميذ منظمة .

ملحوظة : ناظر المدرسة يسعى دائما للهوض بها وسعيه ظاهر فى جميع نواحيها

وقد كتب حضرة الأستاذ الفاضل ابراهيم افندى عفيفى مفتش اللغة الإنجليزية تقريراً حسنا مماثلا للتقارير السابقة لأستاذ اللغة الانجليزية بالمدرسة منير افندى كيرلس .

قرارات الاعضاء المنتخبين

يوم حلف اليمين

بسم الله نعمل ونفلح

بناء على الدعوة الموجهة لسيادة الحاخام الأكبر طوبيا سمحاه ليفى بابو فتش رئيس لجنة الانتخابات الى جميع أعضاء المجلس الملى المنتخبين لحلف اليمين علناً بالكنيس الكبرى قد حضر كل من حضرات المحترمين عبد العزيز عبد الواحد ، موسى مراد موسى ، ثابت يعقوب خضر ، فرج يعقوب فرج أصلان ، توفيق الياهو الجزار ، مراد موسى القدسى ، ايلى الناسى ، جاك منجونى . زكى منشه ، ليتو باروخ مسعوده (وقد سحب استقالة كتابه بتاريخ اليوم) بدار الشرع فى مساء يوم السبت الساعة السادسة والنصف مساء الموافق ١١ مارس سنة ١٩٥٠ وفى الميعاد أبدى سيادة الحاخام رغبته فى تأجيل حلف اليمين نظراً لتعبه واجتمع الحاضرون وبعد المداولة أجابوا رغبة سيادة الحاخام فى التأجيل على أن يكون اجتماع حفل اداء اليمين مساء يوم السبت القادم الموافق ١٨ مارس سنة ٩٥٠ مع دعوة العضوين المتخلفين عن الحضور اليوم الاستاذ خضر مسعوده المحامى وكليمان زكى ليشمع وانتهى المجلس حيث كانت الساعة السابعة والدقيقة ٥٥ مساء . وفى نهاية الاجتماع أعلن حضرة المحترم ثابت يعقوب خضر وأخوه نجيب يعقوب خضر بتبرعهما بمبلغ ٤٥٠ جنيها مصريا لمشترى كراسى لصالة الزواج المزمع انشاءها . وقد سلم المبلغ فعلا نقداً ووقع الحاضرون على هذا المحضر إثباتا لما حصل .

أخبـــار رسميـــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(عن المدة من ١٥ فبراير سنة ١٩٥٠ إلى آخره)

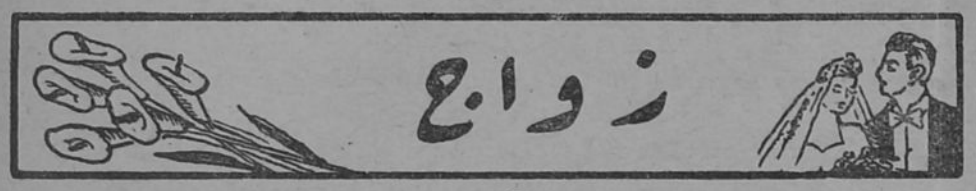

يوسف ليتو يوسف خضر والآنسة راشيل ابراهيم نسيم المصفى
سليم يعقوب فرج شمويل والآنسة مارى سليم فرج شمويل .
البير موسى ابراهيم مرزوق والآنسة استر يوسف نسيم مرزوق .
زكى يوسف زكى يوسف الياهو والآنسة استر يوسف ابراهيم راصون السرجانى .

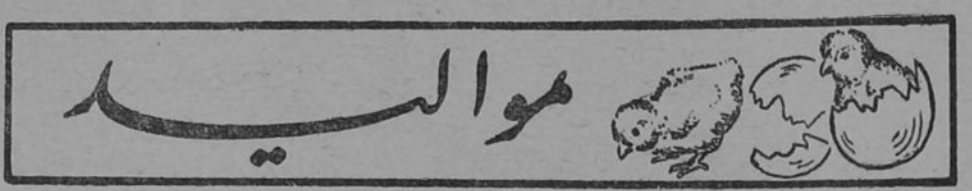

ابراهيم بن ايلى ابراهيم ليشع ووالدته نظلى نسيم موسى مرزوق.
موريس بن ايلى يوسف ليتو مرزوق ووالدته سمبل موسى نونا .
فرج بن ابراهيم سليم ابراهيم السبيع ووالدته روجينا ابراهيم الدباح

لا يوجـــد

لا يوجـــد

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الأسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات «مصر»

من عاداتنا . . .

يقيناً ومن المعروف جيداً أن اليهودى القرائى خلق طيب القلب حميد السريرة لا يعرف المشاكل باباً يأخذ الأمور ببسطها وإذاما وكل إليه أمر أداه بكل أمانة واخلاص

أما وقد أصبح طيب القلب (على نياته) فانه يصدق كل ما يسمعه ولا يتداخل فى امور غيره وينكمش فى نفسه لا يرغب فى الاجتماعات بأنواعها ومن عاداته التى لا نقرها عليه — أنه إذا ما احتاج إليك يوما ما (والانسان للانسان بطبيعة الحال) فانه يتزلف إليك بأحسن الأقوال فاذا ما انتهت مأموريته أدار لك ظهره وسار فى حال سبيله وإذا تصادف وقابلته اليوم التالى فانه يتغاضى عنك وكأنه لا يعرفك أبداً مع ملاحظة أن القرائيين خصوصا فى مصر معدودين معروفين حتى من شخصياتهم فهو يأبى أن يقرئك السلام حتى لا يأخذ ويعطى فى الكلام وإذا ما تصادف واحتجت إلى أمر ما يضطرك لمقابلة فلان فى منزله فتدخل بين أهلا وسهلا وما أن نهى الأمر الذى من أجله حضرت وفى منزله دخلت حتى يأتى أهل المنزل ينظرون لبعضهم مستغربين وحال لسانهم يقول لماذا جاء فلان وماذا يريد وما السبب فى مجيئه هنا إلى منزلنا فامامه محل رب العائلة إن أراده ، وهكذا كأنهم يودون لو أن الأرض تبلعهم فلا يظهرون أمام الضيف .

وفى حالة ما إذا احتاج الأمر لشخص ثرى ذو جاه وشخصية بارزة وجاهه أحد أقربائه المعوزين فانه يأنف من ان يتكلم إليه لأن منزلته لا تسمح بأن يتواضع فيتكلم مع من تقدم إليه ولو كان من أقرب أقربائه أنه يسعى لأن يهرب أو يوحى بعدم وجوده بالمرة فاذا ما ضرب له التليفون فمسكه هو بنفسه ورد على السائل — هو نايم — موش موجود — مالهش مواعيد .

وهناك فئة أخرى لا تعرف معنى كلمة الرحمة والشفقة لأعز أقربائها مع ان الله سبحانه وتعالى أوصى بذوى القربى واليتامى والمساكين .

أعرف سيدة فقيرة فى حى القرائين مسكينة لا تملك ما يسد رمقها اضطرتها الظروف للرحيل وذهبت لقريب لها يمت لها بصلة وثيقة قريبة جداً وسألته عما إذا كان يود أن يساعدها بما تجود به نفسه فما كان منه الا أن تبرع لها من ماله الخاص ومن ثروته العظيمة ووضع يده على خزانته واخرج منها . . . اخرج منها شلنا واحداً قائلا هذا ما يمكنى ان ادفعه .

جاءت الى دار الشرع بهذه الشكوى وهى تبكى وقالت الغريب اعطانى وانظر ماذا اعطانى قريبى الثرى .

ورأيت بعين رأسى سيدة متزوجة (غلبانه) ليس فوق جسدها ما يحميها من غائلة البرد الحالى الا قطعة بسيطة تأملت اليها فقلت لها أأنت فلانة قالت نعم وما بيدك هذه قالت زجاجة دواء لطفل كاد يموت منى أمس لولا لطف الله فالهمنى ان أطرق باب جارتى فما ان رأتنى حتى أخذت بيدى ومكثت بجوارى حتى الصباح قلت ومن اين لك هذا الدواء وأنت (على أدك) قالت وهى تبتسم ألم أقل لك أن الخير كله جاء على يد جارتى قلت وأين اخوك واختك وكلهم ما شا الله اغنياء ألا يسألون عنك قالت انهم لا يسألون عنى الا عند ما اكون فى رغد من العيش حتى لا ارهقهم أو اسأل عليهم فاحرجهم وهم احوج الى قرش ؟؟؟ قلت فى نفسى ما اذاً أقول . فى اولئك الذين يجلون اقاربهم للدرجة الرابعة او الخامسة كابن خالتهم وابن عم أبيهم وبنت خالة ام زوجتهم وهلموا جرا ويسعون كل السعى فى خدمتهم ولو كانوا فى اقاصى الصعيد .

وهناك فئة اخرى تأتيك بخبر انت لا تعرفه ويسره فى اذنك حتى يأخذك على غفلة فتصدقه بطبيعتك فتشمئز ممن اخبرك عنه ولا ترغب فى مقابلته ويتضح لك اخيراً ان هذا الخبر عار عن الصحة ومحدثك عنه لا مأرب له الا الايقاع

فيا معشر القرائين اطيعوا الله ونبيه واعملوا بوصاياه التى انزلها عليكم عسى ان يرحمكم برحمته احبوا غيركم كحبكم لنفسكم ساعدوا فقيركم لتقاربوا على بعضكم واجتمعوا فى اجتماعات تتعارفون فيها فيد الله مع الجماعة .

زكى منشه

على هامش عيد الفصح

بقلم
أمين الجميل

يكاد لا ينقضى عيد استير حتى يتمثل للذهن عيد الكاشير، وأقصد به طبعاً عيد الفصح . أو على الأصح عيد الفسح كما سبق أن بينه لنا عالمنا الجليل الأستاذ مراد فرج المحامى إذ ان هذا العيد قد أفسح لنا الحياة بعد الضيق ، ورد لنا الحرية بعد الاستعباد على أثر معجزات الضربات العشر التى أنزلها القوى العظيم على يد نبيه الكليم موسى بن عمران عليه السلام بفرعون وشعبه فحطمها تحطيما مما جعل الأمم والشعوب تتغنى مدى الدهور والعصور بروائع هذه المعجزات حتى اليوم ، وكان من البدهى على شعب بنى إسرائيل الذى وقعت المعجزات لصالحه أن يحتفل بهذا العيد بما يتناسب بأمجاده وذكرياته . .

فإذا تماثل هذا العيد والاحتفال تماثل إلى جانب ذلك خدماته وطلباته ونفقاته فترى النساء يحسبن له كل حساب ويقمن الاستعدادات على قدم وساق فيشمرن عن سواعدهن لخدمته . ولا أغالى إذا قلت ان كثيرات منهن يتهيأن لذلك قبل عيد استير نفسه بأيام عديدة فينفضن البيت نفضاً ويقلبن محتوياته قلباً فلا يتركن صغيرة أو كبيرة إلا ونظفنها مراراً وغسلنها تكراراً وطلينها أو صقلنها ودهنها أو جددنها ، ولا أغالى إذا قلت أنه حتى الملح تقوم معظمهن بغسله قبل سحقه واستعماله فى فترة العيد، بل ولا أذيع سراً إذا قلت ان كثيرات منهن يستخدمن الرمل فى جلاء وتنظيف أوانى المطبخ يعمدن إلى غسل هذا الرمل داخل أكياس من القماش وتجفيفه وذلك قبل استعماله فى الفترة المذكورة . بل ولقد سمعت عن ثقة أنه حتى عهد ليس ببعيد كان البعض منهن يذهبن فى التطرف إلى حد غسل الكتب بعد تنظيفها ، كل ذلك إرضاء لضميرهن واستجابة لوسوستهن حتى لا تتخلف كسرة من الخبز أو تتسرب فتاة من لبه أو تتطاير ذرة من خميرته هنا أو هناك وتختفى عن الأنظار فتخرق حرمة هذا العيد .

أما الرجال فتشغل أذهانهم الفوضى التى تسير إليها كافة شئون المنزل خلال هذه الاستعدادات ، كما يشغل بالهم أيضا التوعكات الصحية التى كثيراً ماتصاب بها السيدات من جراء هذه المجهودات الشاقة ، وكذا التوعكات الخلقية من ضيق صدر وإهمال وعدم احتمال وما أشبه من عوارض إرهاق الإعصاب ، كما يقلق بالهم النفقات التى تتطلبها هذه الاستعدادات من صيانة وخدمات وما يستدعيه التجديد من شراء بعض الأوانى أو الأثاث ومختلف الثياب أو المفروشات وما تستلزمه واجبات العيد وتقاليده من فطير ولحوم ومكسرات وما إلى ذلك من حاجيات . .

انها نفقات وان كانت عادية عند بعض الأثرياء أو هينة عند البعض الآخر إلا انها تشغل أفكار متوسطى الحال ورقيقيه ، فما بالك بالفقراء والمساكين ، فهل فكرتم أيها الأثرياء الكرام زادكم الله من نعيمه فيما يشغلهم بسبب طلبات هذا العيد ؟

وهل فكرتم فى أن تمدوا إليهم يد المعونة بما يخفف عنهم مشاغلهم ويسرى عنهم همومهم ؟

قد يقول بعضكم أنكم تدفعون العاريخاه أو الإعانة الخاصة بهذا العيد ولكنكم لا شك تعلمون أن حصيلة هذه الإعانة تكاد لا تقيم إلا ضروريات العيد وأين إذن التوسعة عليهم

والترفيه عنهم ، ان من أقرض الفقير فقد أقرض الله ، وهذه تجارة رابحة فهيا أيها القادرون واعقدوا هذه الصفقة تربحوا وابذلوا العون تسعدوا وجودوا بخير الله يزيدنكم وقدموا ما ترون فيه التوسعة عليهم من مال أو غذاء أو كساء . وزعوه عليهم بأنفسكم أو على يد الجمعيات الخيرية أو دار الشرع ، ولا أخالها إلا على تمام الاستعداد لتنفيذ توصياتكم وتحقيق رغباتكم بهذا الخصوص .

ان الظروف الآن عصيبة والغلاء شديدة وطأته والعيد طويلة فترته ، فما أحوج المعدمين الى بركم وخيركم .

فهلموا أيها الموسرون والموسرات وقدموا لهم كرمكم الفياض فتبسم لهم الحياة فترة من الزمن ، ومدوا إليهم أياديكم البيضاء تبيض الدنيا فى أعينهم ، فالدنيا عمل فى ممر ، والآخرة جزاء فى مقر ، ولا يغرن إنسانا بسطة عيشه أو سعة رزقه ، ولا يخدعن امرأ عظم ثروته ، أو غنى عسيرته فالدهر بالناس قلب خؤون . .

كم سمعنا عن ملوك نزلوا عن عروشهم وعظماء ذلوا بعد عزة ، وكم شاهدنا أغنياء قلب لهم الدهر ظهر المجن فانخفضوا بعد رفعة وتبدل غناهم فقراً وانقلب يسرهم عسراً .

وتحضرنى بهذه المناسبة قصة فيها عبرة وعظة ، إذ تبين لنا إلى أى حد يقلب الدهر أحيانا للمرء حاله رأسا على عقب وكيف يغير الله من حال إلى حال كفانا الله جميعا شر المآل وغرس فى قلوبنا حب الخير وطيب الأعمال :

والدهر فيه تصرم وتقلب

بينما كان أحد الأغنياء يتناول طعام العشاء مع زوجه فى إحدى ليالى الشتاء بالدور العلوى من منزله الخاص طرق سمعهما قرع متواصل على باب الدار السفلى فهمت الزوجة إلى بئر السلم تستعلم عن الطارق فأجابها صوت مجهول قائلا : أنا ! عندئذ ترك الزوج عشاءه ونزل السلم وإذا به عندما فتح الباب أمام متسول يستجدى منه ما يسد رمقه فاستاء الغنى منه كل الاستياء ونهره قائلا :

— طيب مش كنت تقول كدا واحنا فوق. يعنى لازم تنزلنا أولا نفتح لك الباب .

وهنا خطرت للغنى فكرة يثأر بها من هذا المتسول لما فعله فاستطرد يقول له :

طيب اطلع وراى حصلنى على فوق .

وأخذ المسكين يتحسس درجات السلم صاعداً فى بطء وحذر بينما كان الغنى يسرع فى الصعود إلى زوجته ويقص عليها ما كان ثم يقول لها :

— مادام عكر على مزاجى ونزلنى من غير لزوم أدينى خليته يطلع السلم من غير لزوم عشان اعكر عليه مزاجه كمان يعنى مانيش معطى له حاجه .

وحاولت الزوجة مراراً أن تثنيه عن عزمه فأبى فأشارت إليه أن يعطيه ولو شيئا تافها فرفض بدعوى أنه لا يستحق وان هذا الفصل درس مفيد له . وفعلا لم يكد المتسول يبلغ باب المسكن حتى بادره الغنى بقوله :

— مالقتش لك حاجه الله يحنن عليك ياعم .

فخاب ظن المسكين وعاد يهبط الدرج كاسف البال فاشل الرجاء . .

* * *

واتفق بعد مرور خمس سنوات على هذه الحادثة أن جلست زوجة تتناول طعام العشاء مع زوجها بمسكنهما الخاص فى ظهيرة يوم قائظ من أيام الصيف وإذا بهما يسمعان طرقاً على باب الدار السفلى فأطل الزوج من النافذة فرأى فقيراً يقف على الباب فأمر زوجته أن تحمل اليه من أنواع الطعام الموجودة أمامهما ما يكفى لاشباع جوعه وإدخال السرور إلى نفسه . وقامت الزوجة تنفذ أمر الزوج حتى إذا تم لها ذلك وصعدت إليه لاحظ على وجهها علائم الأسى الشديد فسألها عن سبب ذلك وألح فى السؤال حتى قالت :

سبق ان قلت لك انى طليقة أحد الأغنياء . ولقد دهشت الآن عندما عرفت فى هذا المتسول زوجى السابق . . .

لقد أخنى عليه الدهر وافتقر بعد عز وجاه .

وهنا أجهشت المرأة بالبكاء فقال لها الزوج :

ـ ولكن هذا أمر يدعو إلى الرثاء لا إلى البكاء فلم تبكين ؟

ـ لقد تأثرت جد التأثير عندما تذكرت الساعة حادثة وقعت لهذا الرجل وقارنت عمله فيها بعملك أنت فى حادثة مماثلة لها ولذا لم يسعنى إلا البكاء

ـ وما هى هذه الحادثة وما هو هذا العمل ؟

ـ كنت أتناول العشاء معه بالدور العلوى ليلا وإذا بقرع على الباب فسألت عن شخصية القارع فأجاب بكلمة أنا فاضطر زوجى إلى النزول ليتبينه وإذ به أمام متسول فاستاء وأراد أن يقتص منه فأمره بالصعود الى أعلا المنزل حتى إذا بلغ باب المسكن خيب ظنه وصرفه دون أى إحسان .

وما كادت الزوجة تصل فى قصتها الى الجملة الأخيرة حتى بدت دلائل التأثير العميق على الزوج وما لبث أن أجهش بالبكاء فسألته الزوجة عن سبب بكائه فأجابها على الفور :

ـ والله يازوجتى لم يكن ذلك المتسول إلا أنا .

أمين الجميل

محاولة اغتيال رياض الصلح

حاول شاب فى الرابعة والعشرين من عمره اغتيال دولة رياض الصلح بك فأطلق عليه الرصاص ولم يصاب بسوء .

والجانى يدعى توفيق رافع حمدان وهو من الحزب القومى السورى .

دكتور ساندر

برأت محكمة مانشستر بأمريكا الدكتور ساندر ، وهو الطبيب الذى اتهم بقتل سيدة عجوز مريضة بالسرطان وميئوس من شفائها .

وفاة لوبران

باريس: توفى المسيو لوبران الذى كان رئيساً للجمهورية الفرنسية عند ما نشبت الحرب العالمية الأخيرة .

أسعار فطير عيد الفصح

لم تتغير أسعار فطير عيد الفصح هذا العام عما كانت عليه فى العام الماضى وهى كالآتى :ـ

الدقيق ٧٠ مليما الأقة ، الفطير ١٧ مليما للواحدة خلاف مصاريف التعبئة .

أفخم المحال وأتمها استعداداً فى الشرق

محـــــــــلات

شيكوريل الكبرى

شركة مساهمـــة مصرية ٣ شارع فؤاد الأول

دفنت ... حي !!

عزيزى جو

أظنك لا زلت تذكر ذلك اليوم الذى اخبرتك فيه بانى خلاص حبيت ووقعت على بوزى وأن الفتاة التى أحببتها لا تعرف من أنا ومن أكون ؟؟ . .

وأظنك لا زلت تذكر كيف حاولت جهدك أن تعرف منى اسمها أو شكلها وأخذت تخمن من هى وإلى أى عائلة تنتسب وأنا ساكت لا أرد حتى ضاق صبرك لأننا لم نعتد أن يكون بيننا أسرار وخصوصا أسرار الحب والبنات . . ! ؟ وأظنك لا زلت تذكر كيف أنك عاتبتنى لأنى بعد هذا الحديث انقطعت عن السهر واللهو واتبعت نظام العابد الناسك حتى أنك وباقى الشلة داخلكم بعض الشك فى تصرفاتى، وحتى أنك شخصيا طلبت منى أن اعرض نفسى على طبيب إخصائى . . ! !

نعم يا صديقى أظنك لا زلت تذكر كل هذا كأنه حاصل اليوم ، بل وتذكر اكثر من ذلك لأن ما أقصه عليك الآن لم يعرفه سواى وسواك لأنه تاريخ أهم حقبة فى حياتى . . وحياتك . .

نعم يا صديقى هذه هى الحقيقة وإن كانت تبدو غريبة عليك الآن ولكن مهلا فسيتضح لك كل شىء بعد قليل لأنى لم استطع أن اكتم السر اكثر من ذلك بعد أن دفنته فى قلبى اكثر من خمس سنوات حاول فيها أن يرى النور اكثر من مرة ولكنه لم يجد منى تساهلا حتى آن الأوان فلم استطع أن اكون سجانا اكثر من ذلك

والآن لنعد إلى القصة وقصة كل حب تبتدىء بنظرة فابتسامة أما قصتى فتبتدىء بنظرة وتكشيرة . . النظرة منى إليها وبالعكس واما التكشيرة فمنها فقط وبدون العكس . .

ولو سألتنى كيف كان ذلك لقلت لك زعموا أن شيطانا دعى يوما أو دعا نفسه إلى حفلة زواج وبينما هو يصعد سلالم المنزل ليصل إلى السرادق المقام فى السطح إذ به يراها . . رأى محياها وقوامها فى لمحة خاطفة وفاجأ نفسه وقد توقف عن الصعود ليظفر منها بلمحة اخرى . . ومرت به ورفعت أجفانها وسددت إليه نظرة فأحس بكيانه يهتز كمن مس سلكا كهربائيا على غير انتباه — وتجاوزته وعيناه الملهوفتان تتبعانها وتغطيان قوامها فى لهفة السارق الذى يريد أن ينهب كل ما يستطيع أن ينهبه قبل أن يفقد الفرصة . .

ووصل إلى السطح واذا به يجدها واقفة على باب السرادق فوقف فى مكانه لا يتحرك ولا يحول نظرة عنها حتى التفتت ناحيته ورأته فانقلب محياها من الابتسام إلى التكشير كأنه عز عليها أن تكون عرضة لنظراته الملتهبة وعيونه الجائعة .

ورأيتنى أنت من داخل السرادق فأتيت تحيينى وأخذت بيدى لتقودنى إلى مكان بجانبك وأنت لا تدرى أن جسمى هو الذى سار معك . . أما قلبى . . أما روحى . . فقد تركتهما حيث كنت واقفا أو بالأصح حيث فتاة احلامى كانت واقفة

وأظنك تذكر كيف أنك لاحظتنى أدير رأسى فى كل ناحية فسألتنى عمن ابحث وأنت لا تدرى انى ابحث عنها لأنها تحركت من مكانها واختفت ولم اعرف مكانها . .

وانقضت الحفلة واخذ الناس فى الانصراف وأنا جالس فى مكانى اراقب الناس حتى لم يبق غيرنا فهززتنى من كتفى ثم سألتنى عما يشغل بالى وانت لا تدرى أن الذى شغل بالى هو الحب من أول نظرة وأنا الذى كنت بالحب من الكافرين . .

وتوجهنا بعد ذلك إلى منزلك وأنا شارد افكر ولما الححت على السؤال أخبرتك بانى خلاص وقعت ولن يرتاح بالى حتى اقابلها مرة ثانية فحاولت جهدك أن تعرف منى اسمها أو شكلها وأخذت تخمن من تكون وإلى أى عائلة تنتسب وأنا ساكت لا أرد لأنى أنا شخصيا لا أعرف عنها اكثر مما تعرف أنت إذا استثنينا انى رأيت جمال وجهها وشاهدت تنسيق قوامها

ومن تلك الليلة وانا ابحث عنها واتنسم رائحتها فانقطعت عن السهر معكم حتى اتفرغ لمهمة الاستقصاء عنها حتى أنه ما من حفلة زواج لم احضرها وما من خطوبة لم اكن قاسما مشتركا فيها . .

ولما لم أخرج من كل هذا بنتيجة فقد ظهر تأثير ذلك على وانقطعت عن حضور الحفلات أيضا ومكثت فى منزلى لا أبارحة وامتنعت عن الاختلاط بالناس حتى انك تذكر ولا شك ذلك اليوم الذى قررت فيه أنت وباقى الاصدقاء عرض حالتى على طبيب اخصائى ولو بالقوة . .

نعم يا صديقى أظنك تذكر هذا ولا تنساه لأنك فى هذا اليوم قررت لى أنك خطبت وخطوبتك فى مثل هذا اليوم من الاسبوع الذى يليه ولذلك فانك تريد أن تطمئن على صحتى وعلى أنى استطيع أن اغرق فى ليلة الخطوبة فى بحر من الخمر .

وحاولت بدورى أن اسألك عن خطيبتك وكيف تعرفت بها أو من الذى قدمها لك ولكنك تهربت من الجواب قائلا ـ مش وقته يا أخى . . أنت عيان . . بكره تشوفها وتعرف عنها كل حاجة

وتكرمت يا صديقى وحضرت بنفسك لتأخذنى معك إلى منزل الخطوبة وأنت تقول ضاحكا

ـ خفت اسيبك تجى وحدك تقوم تعملها وماتجيش والليلة من غيرك تبوظ

وكما أن لكل أول آخر ولكل ابتداء نهاية فقد حدث ما كنت اتحاشاه إذ ما كدنا ندخل الشقة الواسعة حتى رأيتها تستقبلك . . وكانت هى الخطيبة المحترمة . .

وقدمتنى اليها كأعز اصدقائك فتكلفت الابتسام حتى لا أفسد جو المقابلة وخصوصا وقد اتضح لى انها لم تعرفنى وكأنها لم ترنى قبلا . . أنا الذى أحلم بها ليل نهار . .

ومن صديقك تلك الليلة عرفت أنها من طنطا وانك تعرفت بأهلها اثناء سفرك هناك فى إحدى المأموريات ففهمت لماذا لم أعثر لها على أثر مع انى لم اترك ركنا بالقاهرة لم ابحث فيه عنها . . وليتنى كنت أعرف أن لنا نحن القراوون فرعا آخر فى طنطا . .

وانزويت فى أحد الاركان بعيدا عن ذلك الجو المرح واظنك تذكر كيف انك اندهشت من مسلكى هذا وخصوصا وأنت تعرف شيطنتى وحبى لاشعال بهجة تلك الحفلات . . ولو كان لك علم بما هو فى قلبى ليلئذ لبطل عجبك ولكنت لى من العاذرين . .

وأظن أن عجبك زاد عندما حضرت لمنزلى ثانى يوم فأخبروك بانى سافرت دون أن أخبر أحداً إلى اية جهة سافرت . . وأظن أن عجبك زاد اكثر عندما وصلتك رسالتى وأنا بفرنسا بعد شهر من ليلة الخطوبة دون أن أوضح فيها عنوانى وان اعتذرت لك فيها عن ذلك بكثرة تنقلاتى . .

وأظنك قد سررت وحزنت عندما وصلتك برقيتى تهنئك بزواجك . . فأما سرورك فلانك عرفت انى لا زلت افكر فيك وأما حزنك فلانى لم أحضر فرحك . . ولو عرفت انى سافرت خصيصا لأكون بعيدا عنك وعن زوجتك لكنت لى من الغافرين . .

وأظن أن تفكيرك قد زاد عندما وصلتك برقيتى الأخيرة وتلاها باقة الورد . الأولى لتعزيتك فى وفاة زوجتك والثانية لتوضع على قبرها . . ولكنك لو عرفت كم كان تأثير ذلك على لشددت على يدى وكنت لى من المعزين . .

والآن وقد مضى عام على وفاتها رأيت أن أوضح لك كل شىء فانت أحق الناس بمعرفة ذلك السر لتكون إما مع المؤيدين أو مع المعارضين . .

وها هو عنوانى ظاهرا فى اعلى الرسالة فإما أن تطلب حضورى فاعرف انك لا زلت سندا لى ومعين وإما أن تهمل رسالتى فاعرف انى اصبحت وحيداً مع الخاطئين

فؤاد دياع

☆(أفـراح)☆

آل ليفى ومسعوده

العريس	العروس
الشـاب الأديب	الآنسـة المهـذبة
فرج بن المغفور له	روزيت كريمة ايلى
رحمين فرج ليفى	باروخ مسعوده

بعد إقامة الشعائر الدينيـة لعقد القران فى الكنيس الكبرى بالعباسية أقيمت حفلة شائقة فى صالة الكورسال الفخمة مدت فيها موائد الشـاى الكامل وقدم برنامج حافل بالتسلية من موسيقى ونمر وألعاب اكروباتية ورقصات وهنا نترك للصـور وصف ما لهذا الحفل من جمال وبهاء . .

↑ فـوق : صورة عائلية جميلة لأسرة العروسين فى صالة كازينو الكورسال ، وهم من اليمين السيدة بيلا والدة العريس - العريس ، الشـاب الأديب فرج » - العروس الجميلة روزيت - السيدة عزيزه والدة العروس - وابراهيم شقيق العروس

* * *

→ إلى اليمين : العريس والعروس يتصـدران موائد الشاى والحلوى : ويرى على يمين العريس شقيقته فوزتينيه وعلى يسار العروس والدها الوجيه ايلى حبيب باروخ والسيدة حرمه .

←

إلى اليسار : منظر لركن من أركان الموائد التى امتدت فى صالة الكورسال تجمع فى ابتهاج وسرور صفوة من كرام الأسر وأعيان الطائفة .

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى
٣٠ شارع الشيخ قمر بالقاهرة